

أعلن ألكسندر فوندرافون وزير دفاع جمهورية التشيك أمس الأربعاء، انسحاب بلاده من الدرع الصاروخي الأمريكي. ونقل راديو "سوا" الأمريكي عن فوندرافون قوله، بعد لقائه نائب وزير الدفاع الأمريكي وليام لين، إن براغ لم توافق على العروض التي حصلت عليها من واشنطن في هذا الشأن، وقررت حل المشكلة دبلوماسياً.

وأشار الراديو إلى أن مصادر رسمية أكدت أن السبب الرئيسي لانسحاب التشيك هو عدم الحاجة لإقامة مركز للإنذار المبكر على أراضيها، بعد اعتماد دور أكبر لحلف شمال الأطلسي في النظام الجديد الذي تمت المصادقة عليه في قمة لشبونة العام الماضي.

تجدر الإشارة إلى أن روسيا وحلف الناتو اتفقا على التعاون في منظومة الدرع الصاروخي أثناء قمة مجلس روسيا الناتو بلشبونة في نوفمبر الماضي، ويصر الحلف على ضرورة وجود نظامين مستقلين يتبادلان المعلومات، في الوقت الذي تفضل فيه روسيا نظاماً موحداً.

وتعارض روسيا خطياً أمريكية لنشر عناصر درع دفاع صاروخي بالقرب من حدودها لما يشكله ذلك من تهديد لأمنها القومي، وتتهرب الولايات المتحدة من إعطاء ضمانات ملزمة قانونياً بعدم استخدام النظام ضد روسيا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com